

دراسة: الصين أصبحت محرك الاقتصاد العالمي



بكين: «الخليج»

والمعهد الصيني للرأي CGTN Think Tank يعتقد نحو 78.34% من المستجيبين لدراسة استقصائية مشتركة أجراها العام في جامعة رنمين الصينية، أن الاقتصاد الصيني أصبح محرك الاقتصاد العالمي. وأجرى الاستطلاع مقابلات مع المستجيبين من 22 دولة، والذين يبلغون من العمر 38 - 64 عاماً في المتوسط من البلدان المتقدمة مثل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأستراليا واليابان، إضافة إلى البلدان النامية مثل البرازيل والهند والإمارات العربية المتحدة وجنوب إفريقيا. وحصل أكثر من نصف المستجيبين على تعليم عالٍ، وحصل 54.71% منهم على درجة البكالوريوس أو ما فوقها، وكان 15.22% منهم من الماجستير والأطباء. وأظهر الاستطلاع أن 91.46% من المستجيبين من إفريقيا يتحدثون كثيراً عن الإنجازات الاقتصادية للصين، معتقدين أن الصين أصبحت المحرك الاقتصادي العالمي. ويتابع المستجيبون من أوروبا عن كثب بنسبة 81.6%، بينما يحتل المستجيبون من أمريكا الشمالية المرتبة الثالثة بنسبة 78.09%. وأظهر أن 84.13% من المستجيبين من البلدان المشاركة في مبادرة الحزام والطريق يتحدثون كثيراً عن الإنجازات

الاقتصادية للصين. وفي الوقت نفسه، فإن 84.02% من المستجيبين من البلدان النامية لديهم ثقة في الاقتصاد الصيني. من حيث التوقعات المستقبلية، يتوقع 76.23% من المستجيبين أن تلعب الصين دوراً حاسماً في تعزيز التنمية الاقتصادية العالمية.

النظام العالمي المستقبلي

يعتقد 6.31% فقط من المشاركين في الاستطلاع أن العالم سيكون أحادي القطب في المستقبل وتهيمن عليه الولايات المتحدة، في حين يعتقد 34.55%، وهي أكبر مجموعة، أن العالم متعدد الأقطاب هو الاحتمال الأرجح. ويقول نحو 56% من الاقتصادات المتقدمة والناشئة أن السبب الحقيقي وراء قيام السياسيين الغربيين بالترويج لـ «تهديد الصين» يرجع إلى «التوتر والقلق» إزاء صعود الصين.

المفهوم الصيني لـ «مجتمع له مستقبل مشترك»، والذي يؤكد على البشرية ككل ويسعى إلى مسار جديد لتجنب المواجهة، يدعمه 61.29% من الذين شملهم الاستطلاع.

التطور السريع

والذكاء الاصطناعي G من حيث التطور التكنولوجي السريع في الصين، فإن المستجيبين أكثر إعجاباً بتطوير 5 والسكك الحديدية عالية السرعة.

في الصين، و 55.28% من المستجيبين يشيدون بالسكك G وفي إفريقيا، 73.87% من المستجيبين أكثر إعجاباً بـ 5 الحديدية عالية السرعة في البلاد. في أوروبا، 52.77% من المستجيبين معجبون بالتقدم الذي أحرزته البلاد في الذكاء الاصطناعي.

تحسين نوعية حياة الشعب الصيني

ارتفع الناتج المحلي الإجمالي للفرد في الصين من 6100 دولار إلى أكثر من 12000 دولار على مدى السنوات العشر الماضية، وهو ما يعتقد 76.65% من المستجيبين أنه أمر رائع. في الاستطلاع، يعتقد أكثر من 70% من المستجيبين من خمس قارات أن الصين تزداد ثراء.

هناك ما يقرب من 100 مليون من فقراء الريف في الصين تم انتشالهم من براثن الفقر في العقد الماضي، وتعتقد الغالبية العظمى من المستجيبين أن السببين الرئيسيين هما أن الاقتصاد الصيني يحافظ على النمو السريع وأن القادة الصينيين عازمون على المضي بحزم نحو تحقيق أهدافهم.

ووفقاً للدراسة الاستقصائية، توافق الأغلبية على نهج الصين تجاه حقوق الإنسان، ويوافق 57.36% من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع على القول «تتعامل الصين دائماً مع حقوق الإنسان بشكل واقعي وعملي».